

## تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات

## الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية

\*أ.م.د احمد ماجد حجازي

\* أستاذ مساعد بقسم مناهج و طرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بشبين الكوم،  
جامعة المنوفية.

## مقدمة ومشكلة البحث:

يسير ركب التقدم العلمي بسرعة مذهلة حيث انه ترك بصمات علي جميع نواحي الحياة المادية والثقافية والسياسية والاقتصادية مما ترتب عليه زيادة كبيرة في المجالات المختلفة لمناشط الحياة، الامر الذي يتطلب ضرورة وجود انماط جديدة ومتطورة في المجال التربوي لتغطية متطلبات واحتياجات العصر .

ينفق كلا من محمد هاشم (٢٠٠٦م) ،مكارم ابو هرجه ومحمد زغلول (٢٠٠٦م) ان مناهج التربية الرياضية يجب ان تهتم بشكل كبير بالجوانب المعرفية الخاصة بالانشطة التي تحتويها حيث انه من خلالها تأخذ الانشطة معني جديد وفي نفس الوقت ان حصيلة المعارف المكتسبة تعطي كل متعلم الخلفية النظرية المناسبة لتفسير المواقف التي تقابله . (٧٩،٧٨:٢٣)(٥٤:٢٤)

ونتيجة للبحث العلمي التربوي المستمر ظهرت العديد من النظريات والفلسفات التربوية منها النظرية البنائية التي تؤكد علي أهمية مشاركة التلاميذ في عملية تعلم أنفسهم، بإعتبارهم محور العملية التعليمية، وأن التعلم عملية تراكمية بنائية تعتمد على الخبرات السابقة التي اكتسابها التلميذ في بناء الخبرات اللاحقة.

وتؤكد عفاف عثمان (٢٠٠٨م) أن أساليب التدريس اكتسبت اتجاهات حديثة لما لها من تأثير علي قدرات العقل البشري ، فبدأت الجهود المنظمة تنادي بتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات التلاميذ وتسعي إلي التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات التلاميذ . (١٦ : ١٤١)

ويرى "محسن عطية" (٢٠٠٩م) أن إستراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند إلى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه الفرد وأفكاره، وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في إدراك تلك الروابط وتنظيمها و التعلم يكون فعالاً ما شعر المتعلم بأنه ذو معنى، وأن التعلم ذو المعنى يعد الأساس في تعديل السلوك على خلاف التعلم الاستظهارى الذي لا يسهم في تعديل السلوك.(٢٠ : ٢٣٩)

وهذا يتفق مع ما أكده حسين منسي (٢٠١٠م) أن محور الارتكاز في النظرية البنائية يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على المتعلم لتكوين خبرات والتوصل إلى معلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة، أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية وهذا يعني أن البنائية تركز على البنية المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات . (٩:٦٢)

ويؤكد "عصام الدليمي" (٢٠١٤) على أن فلسفة النظرية البنائية فلسفة تربوية تقدم تعلماً أفضل ويمكن توظيفها، وتطبيقها في العلوم المختلفة الانسانية، والتطبيقية حيث تعتمد علي فهم المتعلم؛ فالمتعلم القادر علي الفهم يستفيد من الأنواع المناسبة من الخبرات، التي يوفرها له المعلم، والتي تمكن من تقييم تفكيره، وتفكير الآخرين، ويساعده بدرجة كبيرة على بناء معرفته بنفسه. (١٤: ٩٤)

وتضيف بهيرة إبراهيم (٢٠١٥م) أن النظرية البنائية تركز علي مبدأ التعلم ذو المعني حيث أن أكثر عامل يؤثر علي التعلم هو ما يعرفه المتعلم بنفسه وتؤكد النظرية علي عملية صنع المعني ، وذلك بتكوين ارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم وتكوين مفاهيم ومعلومات جديدة تماما حيث ربط المعلومات الجديدة بالسابقة يساعده في القدرة علي التعلم والتذكر. (٦: ١٤٢-١٤٣)

ويشير "زيد العدوان، وأحمد داود" (٢٠١٦) إلي أن الاستراتيجية البنائية تعد استراتيجية تربوية تعني بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله لكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه بشكل فردي أو مجتمعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة، حيث يقوم التلميذ بإنتقاء وتحويل المعلومات وتكوين الفرضيات واتخاذ القرارات معتمداً على البنية المفاهيمية التي تمكنه من القيام بذلك. (١٢: ٣٥)

وتوضح "نجلاء البربري" (٢٠١٦) إلى أنه ظهرت في السنوات الأخيرة عدة استراتيجيات حديثة تعتبر أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية البنائية، والتي تشتق منها عدة طرق متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، وتعد استراتيجية التعلم البنائي أحد استراتيجيات التعليم القائمة على الفلسفة البنائية، والذي يؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط للتلاميذ في التعلم، ومشاركتهم الفكرية الفعلية في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات، أو فرق عمل لبناء مفاهيمهم ومهاراتهم الحركية. (٢٥: ١)

وتوضح "سحر مجيد" (٢٠١٩) أنه خلال السنوات الاخيرة حدث تطوراً في كافة ميادين التربية الرياضية، فالتربية الرياضية تعتبر جانباً من أهم جوانب التربية العامة، وأيضاً لأهمية درس التربية الرياضية في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية، وأن من أهم العوامل المؤثرة في تطور درس الرياضية هي أساليب التعلم. (١٣: ٢٦٤)

ونظراً لتنوع وتباين أساليب التعلم أصبح من الضروري إجراء دراسات وابحاث علمية نستطيع من خلالها التعرف علي مدى مناسبة كل أسلوب لتحقيق أفضل نواتج تعليمية، في ضوء العديد من العوامل مثل طبيعة النشاط، والامكانيات المتاحة، وخصائص المرحلة السنية للتلاميذ.

ويشير زكي محمد حسن (٢٠٠٧) ان الكرة الطائرة شأنها شأن اي لعبة من العاب الكرة لها مبادئها الاساسية المتعددة والتي تعتمد في اتقانها والارتقاء بها الي مستوى الانجاز الامثل الي ضرورة اتباع الاسلوب السليم في طرق التدريس واختيار المستحدث منها , وقد اتفق العديد من العاملين في مجال الكرة الطائرة سواء مدربين بمختلف مستوياتهم , او معلمين يقومون بتدريس هذه اللعبة في المدارس ,والكليات , وكذلك الخبراء والمتخصصين الاكاديميين , اتفقوا علي ان نجاح اي فريق كرة طائرة وتقدمه يتوقف الي حد كبير علي مدي اتقان افرادة المهارات الاساسية للعبة (٤٥:١١)

ويري الباحث أن الكرة الطائرة من أصعب الأنشطة الرياضية، وذلك لاختلاف وتعدد مهارتها، وتباين أدائها، لذلك يجب البحث والتقصي المستمر عن الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

ويري "أحمد عبد الفتاح" (٢٠٠٨) أن المرحلة الإعدادية من أفضل المراحل الدراسية للتعلم الحركي، نظراً لما يتميز به التلميذ من خصائص خلال تلك المرحلة السنية مثل الحركة والقدرة علي التعلم، واكتساب المهارات الحركية، والمعلومات والمعارف الجديدة، وذلك من خلال دروس التربية الرياضية، ولكي يتم الاستفادة من ما يتميز به التلميذ من خصائص خلال هذه المرحلة السنية، لابد من تدريس التربية الرياضية بالأسلوب الذي يتيح له القدرة علي التفكير، واكتساب المهارات والمعارف، وذلك قد يتحقق من خلال استخدام أساليب تدريس تدعم مشاركة التلاميذ الايجابية في تعلمهم، وتدفعهم للتفكير، وبذل الجهد في عملية تعلم أنفسهم. (٤٧:٤)

ومن خلال عمل الباحث كمشرف للتربية العلمية قد لاحظ ضعف مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد استطاع أن يدعم ملاحظته من خلال الاطلاع على الدراسات والابحاث العلمية المرجعية والتي أكدت نتائجها موضوعية تلك الملاحظة مثل دراسات كل من : "السيد ابراهيم :واخرون " (٢٠٢٠) (٥)، محمد رزق (٢٠٢٠)، خالد ثابت (٢٠٢٠م)، (١٠)، (٢١)، ولبنى احمد (٢٠١٩م) (١٩) .

ويرى الباحث أن هذه الضعف في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، قد يعزى إلى استخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) في تدريس وحدة الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، وعدم مناسبة لطبيعة هذا النشاط الذي يتميز بصعوبة مهاراته وتباينها، بالإضافة إلى اعتماد التلاميذ على المعلم كمصدر احادي للمعرفة، حيث يكون دور التلميذ سلبي، كما أنه أسلوب لا يدعم اثارة تفكير التلاميذ، ولا يراعي خبراتهم السابقة، ولذلك تكونت فكرة الدراسة الحالية، وهى دراسة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية، فقد يكون له تأثير إيجابي أفضل على المتغيرات التابعة قيد البحث من الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج).

كما دعم الباحث ملاحظته من خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات المرجعية التي تتميز بالحدثة مثل : "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢٠) (٢٨)، "السيد أبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥)، "تامر عرفة، وآخرون" (٢٠٢٠) (٧)، "عصام علي" (٢٠٢٠) (١٥)، "علي نايف؛ و محمد عطية" (٢٠٢٠) (١٧)، خالد ثابت (٢٠٢٠م) (١٠)، "سحر مجيد" (٢٠١٩) (١٢)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٣١)، "السيسي؛ والصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٣٠)، والتي تناولت نموذج التعلم البنائي كمتغير مستقل بالدراسة، وتأثيره على ببعض المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات المرجعية، وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى ايجابية تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات والابحاث العلمية.

ولم يتوصل الباحث الي أى بحث أو دراسة علمية تناولت تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية ، مما دفع الباحث لإجراء البحث الحالي

#### أهمية البحث والحاجة اليه:

١. الاضافة العلمية التي قد تسهم في التعرف علي تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية.

٢. المساهمة في نشر ثقافة استخدام استراتيجيات التعلم البنائي، والتوصل الي نتائج عملية مبنية على التجريب، والتفسير المنطقي في ضوء الدراسات المرجعية والذي يحدد مدى تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية وفق محددات البحث (المجتمع – العينة).

٣. استخدام استراتيجيات التعلم البنائي يدعم البناء المعرفي وتستند إلى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه المتعلم وأفكاره، وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في إدراك تلك الروابط وتنظيمها.

## هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية ، وذلك من خلال:

١. تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
٢. تأثير استخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. التعرف علي الفروق بين المجموعتين التجريبية (استراتيجية التعلم البنائي)، والمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

## فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم البنائي) في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائيةً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

## تعريف بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

## استراتيجية التعلم البنائي:

"هو نموذج تدريس قائم على بناء المعرفة، يتم تنفيذه من خلال أربعة مراحل متتالية هي مرحلة الدعوة، مرحلة الاكتشاف والابتكار، مرحلة إقترح الحلول والتفسيرات، مرحلة اتخاذ الإجراءات، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية.(٢:١٩)

## - الدراسات المرجعية:

تلعب الدراسات المرجعية دوراً هاماً في معاونة الباحث على المضي قدماً في التعرف على ما انتهى إليه الآخرون، وسوف يقوم الباحث في حدود ما أمكن الحصول عليه من الدراسات و الأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث، بعرضها مرتبة وفق تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

## الدراسات المرجعية العربية:

١. دراسة "سحر مجيد" (٢٠١٩) استهدفت التعرف على تأثير النموذج البنائي في تعلم مهارة الدريل بكرة السلة والكشف عن أفضل مجموعة لتحقيق التعلم، بإستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العمدية، وقامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المهارة قيد البحث. (١٣)

٢. دراسة "السيد إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الفؤاد الدولية للغات التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية، للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقام الباحثين بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى أن أسلوب التعلم البنائي يؤثر تأثيراً ايجابياً دال احصائياً في تعلم بعض مهارات كرة اليد (التمرير والاستقبال - تنطيط الكرة - التصويب - التحركات الدفاعية) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي. (٥)

٣. دراسة "تامر عرفه؛ وآخرون" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٦٠) تلميذاً من طلاب الصف السادس الابتدائي المقيدين بمدرسة بلتان الابتدائية الحديثة التابعة لإدارة بنها التعليمية، محافظة القليوبية، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)،

تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وقام الباحثين بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، والتي طبق عليها نموذج التعلم البنائي في مستوى التحصيل للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث). (٧)

٤. دراسة "عصام علي" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى المركب في كرة القدم لطلاب شعبة تدريس كلية التربية الرياضية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة، على عينة أساسية عددها (٣٠) طالب من طلاب تخصص كرة القدم بشعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وقام الباحث بالتأكد من اعتدالية طلاب مجموعة الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى استخدام نموذج التعلم البنائي يؤثر ايجابياً على التحصيل المعرفي بنسبة مئوية (٧٠.٢١٪) ومستوى الأداء المهارى المركب بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٤٠.٦٨ - ٦٨.٤٢٪) في كرة القدم لطلاب شعبة تدريس كلية التربية الرياضية. (١٥)

٥. دراسة "علي نايف؛ ومحمد عطية" (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على تأثير استخدام أنموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، باستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي، على عينة أساسية عددها (٢٠) طالباً من طلاب متوسطة (الصابر) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحثان بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى أن استخدام أنموذج التعلم البنائي له تأثير فعال في تنمية التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط. (١٧)

٦. دراسة "خالد ثابت" (٢٠٢٠م) استهدفت التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية بدرس التربية الرياضية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة بورسعيد ، باستخدام المنهج التجريبي، بالتصميم التجريبي (قبلي - بعدى) لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية علي عينة أساسية تم أختيارها بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الخلفاء الراشدين الاعدادية بنين ببورفؤاد بمحافظة بورسعيد

خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨م/٢٠١٩م)، بلغ عددهم (٨١) تلميذاً، تم تقسيمهم إلي مجموعة ضابطة عددها (٣٩) تلميذاً، ومجموعة تجريبية عددها (٤٢) تلميذاً، وتم التأكد من اعتدالية توزيع العينة، والتكافؤ بين مجموعتي البحث، وتوافر المعاملات العلمية لاختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي والصفات البدنية والمهارات الأساسية في كرة السلة قيد لبحث، وتوصلت أهم النتائج إلي أن استخدام نموذج (التعلم البنائي) يؤثر إيجابياً أفضل من أسلوب (الشرح والنموذج) على مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية. (١٠)

### الدراسات المرجعية الأجنبية:

١. دراسة "السيسي؛ والصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) استهدفت تصميم برنامج مبني على النموذج البنائي، وتقضي أثره وتأثيره على تعليم طالبات البكالوريوس في سباق الوثب الثلاثي، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٤٠) طالبة من طالبات السنة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٤)، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في التغيرات البدنية والمهارية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية. (٢٩)

٢. دراسة "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم البناء على مستوى تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة أساسية عددها (٦٠) طالبة من طالبات لفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان خلال العام الجامعي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وقامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة اليد لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية. (٣٠)

٣. دراسة "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢٠) استهدفت مقارنة أثر التعلم البنائي المطبق في مقرر التربية البدنية على المجالات المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية، باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، على

عينة أساسية عددها (٩٧) طالباً منهم (٥٢) طالباً منهم للمجموعة الضابطة، و(٤٥) طالباً للمجموعة التجريبية، وقام الباحث بالتأكد من اعتدالية مجموعة الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت أهم النتائج الى أنه دروس التربية البدنية التي يتم تدريسها بنموذج التعلم البنائي، تؤثر بشكل إيجابي على مستوى متغيرات الطلاب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. (٢٨)

#### التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال استعراض الباحث للدراسات المرجعية، يتضح أنها أجريت في الفترة الزمنية (٢٠١٥-٢٠٢٠)، وبلغ عددها الاجمالي (٩) دراسات، منها عدد (٦) دراسة عربية، وعدد (٣) دراسة أجنبية تتميز جميعها بالحدثة، واستطاع الباحث من خلال تحليل مضمونها والإطلاع على بياناتها، والنتائج التي توصلت إليها، استفاد الباحث منها في النقاط التالية : أن الهدف الرئيسي من إجرائها هو التعرف على تأثير استراتيجية التعلم البنائي على المتغيرات التابعة قيد ابحاثهم، واستخدامت جميعها المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، عدا دراسة واحدة استخدمت المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وهي "عصام على" (٢٠٢٠) (١٤)، والتي استخدمت مجموعة تجريبية واحدة، واختلف عدد العينة الأساسية ونوعيتها وفقاً لمحددات كل دراسة علي حدة، حيث تراوحت أعداد العينة بين (٢٠-٩٧) مفردة، واختلف نوعيتها وفقاً لاختلاف المجتمع مثل : دراسة "السيد إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥) حيث أجريت على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة "تامر عرفه؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٧) علي طلاب الصف السادس الابتدائي، ودراسة "سحر مجيد" (٢٠١٩) (١٢) علي طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتباينت الابحاث في طريقة إختيار العينة (العمدية - العمدية العشوائية - العشوائية)، وقام جميع الباحثين بالتأكد من اعتدالية وتكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات الأساسية، وتوافر المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة، وتوصلت نتائج جميع الدراسات إلى تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم البنائي علي المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة، وإيجابية تأثيره على المتغيرات التابعة قيد هذه الدراسات.

## أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية:

استفاد الباحث من خلال الإطلاع على هذه الدراسات المرجعية في توجيه الدراسة الحالية، من حيث مفهوم التعلم البنائي، وأهميته في مجال تدريس بصفة عامة، وتدريس التربية الرياضية بصفة خاصة، وخطوات واجراءات تنفيذه، ومراحله التطبيقية، وتحديد المنهج المناسب، وطريقة اختيار العينة، ووضع خطة المعالجات الاحصائية، والتوصل إلي أدوات جمع البيانات، والتي تحددت وفق المتغيرات البحث في إختبارات التحصيل المعرفي، وعناصر اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة، والمهارات الاساسية قيد البحث، ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها.

## - اجراءات البحث:

## منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية بإستخدام القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

## مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الاول الاعدادي بمدرسة كمال الشاذلي الاعدادية المشتركة بالباچور بمحافظة المنوفية، وعددهم خلال الفصل الدراسى الثانى (١٥٠) تلميذاً من العام الدراسى (٢٠٢٢/٢٠٢١). (مرفق ٨)

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة كمال الشاذلي الاعدادية المشتركة بالباچور بمحافظة المنوفية خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (٢٠٢٢/٢٠٢١)، حيث بلغ حجم العينة الكلية (١٠٠) تلميذاً، تم توزيعهم عشوائياً كالاتي:  
أ. العينة الأساسية: بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، تم توزيعهم عشوائياً إلي مجموعة ضابطة عددها (٢٠)، ومجموعة تجريبية عددها (٢٠) تلميذاً.

ب. العينة الاستطلاعية الأولى: بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للأختبارات قيد البحث.

ج. العينة الاستطلاعية الثانية: بلغ عددها (١٠) تلاميذ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة تنفيذ دروس المجموعة التجريبية بإستخدام استراتيجيات التعلم البنائي قيد البحث، وصلاحيات الأدوات لإستخدامها عند إجراء التجربة الأساسية، وذلك من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

وقد قام الباحث بأختيار المرحلة، والمدرسة، والصف الدراسي للأسباب التالية:

١. المرحلة الأعدادية تعتبر من أهم مراحل التعلم للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
٢. الصف الأول الاعدادي بداية المرحلة التعليمية، وتلاميذه أقل خبرة من الصفين الثاني والثالث بالمتغيرات التابعة قيد البحث.
٣. ضعف التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأعدادية.
٤. توافر الامكانات المادية والبشرية بالمدرسة.
٥. موافقة ادارة المدرسة علي اجراء التجربة الاستطلاعية والاساسية قيد البحث، وتوقع تعاونها وتفاعلها، وأدراكهم لمشكلة البحث، وأهميته التطبيقية.
٦. مهارات الكرة الطائرة ضمن منهاج دليل المعلم بالصف الاول الاعدادي.

**تجانس وتكافؤ عينة البحث:**

قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الاول الاعدادي بمدرسة كمال الشاذلي الاعدادية المشتركة بالبايجور بمحافظة المنوفية في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٣/٦ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٠م في الاتي:

- ١ - معدلات النمو: (السن \_ الطول \_ الوزن ) .
- ٢ - درجة الذكاء: استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لأحمد صالح.
- ٣ - الاختبارات البدنية: استخدم الباحث الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية للتلاميذ قيد البحث.
- ٤ - اختبار التحصيل المعرفي: استخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي من إعداد "محمد رزق" (٢٠٢٠) (٢١)
- ٥ - الاختبارات المهارية: استخدم الباحث الاختبارات المهارية لقياس مستوى الأداء المهارى للتلاميذ قيد البحث.

**أ - تجانس عينة البحث :**

## جدول (١)

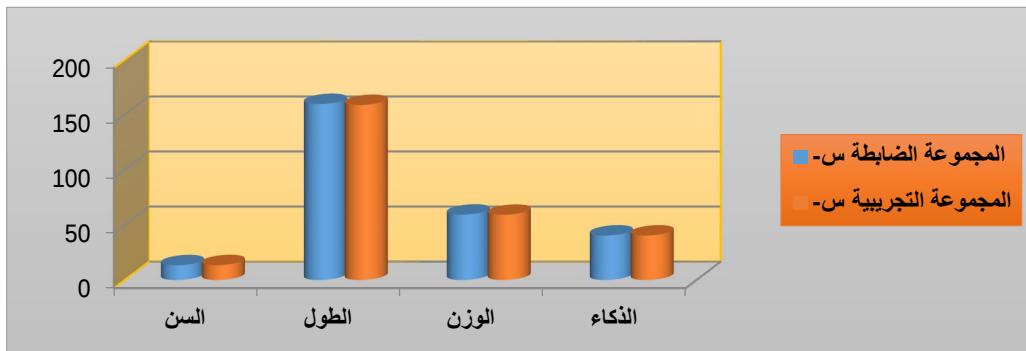
معامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في السن والطول والوزن

والذكاء ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

| م | الإحصاء<br>المتغيرات | وحدة<br>القياس | المجموعة الضابطة |      |        |                   | المجموعة التجريبية |      |        |                   |
|---|----------------------|----------------|------------------|------|--------|-------------------|--------------------|------|--------|-------------------|
|   |                      |                | س-               | ع ±  | الوسيط | معامل<br>الالتواء | س-                 | ع ±  | الوسيط | معامل<br>الالتواء |
| ١ | السن                 | سنة / يوم      | ١٣.٣٧            | ٠.١٨ | ١٣.٤٠  | ٠.٢٧              | ١٣.٤٤              | ٠.١٧ | ١٣.٤٥  | ٠.١٢-             |
| ٢ | الطول                | سم             | ١٥٩.٩٠           | ٢.٥١ | ١٥٩.٥٠ | ٠.٤٠              | ١٥٩.٠٠             | ٢.٤٥ | ١٥٨.٥٠ | ٠.٣٤              |
| ٣ | الوزن                | كجم            | ٥٩.٤٠            | ٢.٩١ | ٥٩.٥٠  | ٠.٠٢-             | ٥٩.٢٠              | ٣.٠٨ | ٥٩.٥٠  | ٠.٣٩              |
| ٤ | الذكاء               | درجة           | ٤٠.٤٠            | ٢.٣٢ | ٤٠.٥٠  | ٠.٤٨-             | ٤٠.٤٠              | ٢.١٧ | ٤٠.٠٠  | ٠.٩٨              |

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٥١٢)

## شكل (١)



يتضح من الجدول (١) والشكل (١) أن معامل الالتواء في السن والطول والوزن والذكاء قد بلغ للمجموعة الضابطة على التوالي (٠.٢٧)، (٠.٤٠)، (٠.٠٢-)، (٠.٤٨-) وللمجموعة التجريبية (٠.١٢-)، (٠.٣٤)، (٠.٣٩)، (٠.٩٨) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٥١٢)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المتغيرات.

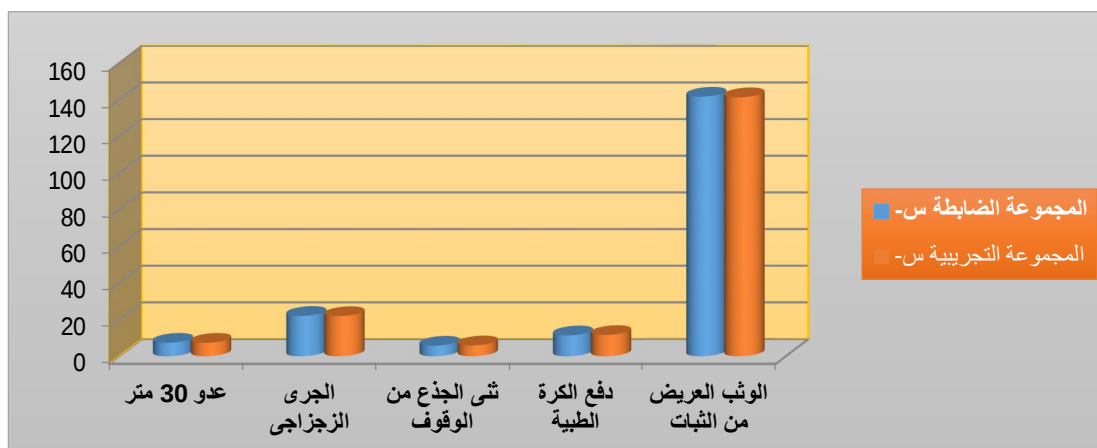
## جدول (٢)

معامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البدنية

قيد البحث ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

| م | الاختبارات             | الإحصاء | س-     | ع ±   | الوسيط | معامل<br>الالتواء | المجموعة الضابطة |       |        |                   | المجموعة التجريبية |       |        |                   |
|---|------------------------|---------|--------|-------|--------|-------------------|------------------|-------|--------|-------------------|--------------------|-------|--------|-------------------|
|   |                        |         |        |       |        |                   | س-               | ع ±   | الوسيط | معامل<br>الالتواء | س-                 | ع ±   | الوسيط | معامل<br>الالتواء |
| ١ | عدو ٣٠ متر             | ثانية   | ٧.٣٧   | ٠.١٤٩ | ٧.٣٤   | ٠.٤٥٨             | ٧.٣٦             | ٠.١٥٨ | ٧.٣٤   | ٠.٣٢٥             | ٧.٣٦               | ٠.١٥٨ | ٧.٣٤   | ٠.٣٢٥             |
| ٢ | الجرى الزجاجة          | ثانية   | ٢٢.٠٥  | ٠.٨٢٥ | ٢٢.٠٠  | ٠.٥٢٥             | ٢١.٩٠            | ١.٠٦  | ٢٢.٠٠  | ٠.٥٥٠             | ٢١.٩٠              | ١.٠٦  | ٢٢.٠٠  | ٠.٥٥٠             |
| ٣ | ثنى الجذع من الوقوف    | سم      | ٥.٨٠   | ٠.٦١٦ | ٦.٠٠   | ٠.١٢٠             | ٥.٩٥             | ٠.٦٨٦ | ٦.٠٠   | ٠.٠٦٢             | ٥.٩٥               | ٠.٦٨٦ | ٦.٠٠   | ٠.٠٦٢             |
| ٤ | دفع الكرة الطبية       | سم      | ١١.٤٠  | ٠.٩٤٠ | ١١.٥٠  | ٠.١٠١-            | ١١.٦٠            | ١.١٤٢ | ١٢.٠٠  | ٠.١٩٨             | ١١.٦٠              | ١.١٤٢ | ١٢.٠٠  | ٠.١٩٨             |
| ٥ | الوثب العريض من الثبات | سم      | ١٤١.٦٥ | ٤.٥٩  | ١٤٢.٠٠ | ٠.٢٣٥-            | ١٤١.٣١           | ٤.٧٧  | ١٤٢.٠٠ | ٠.٠١٢             | ١٤١.٣١             | ٤.٧٧  | ١٤٢.٠٠ | ٠.٠١٢             |

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٥١٢)



شكل (٢)

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) أن معامل الالتواء قد بلغ للمجموعة الضابطه في اختبار العدو ٣٠ م (٠.٤٥٨) وفى الجري الزجاجى (٠.٥٢٥) وفى ثنى الجذع من الوقوف (٠.١٢٠) وفى دفع الكرة الطبية (٠.١٠١) وفى الوثب العريض من الثبات (٠.٢٣٥)، وللمجموعة التجريبية على التوالي (٠.٣٢٥)، (٠.٥٥٠)، (٠.٠٦٢)، (٠.١٩٨)، (٠.٠١٢)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠.٥١٢)، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطه والتجريبية فى تلك الاختبارات.

## جدول (٣)

معامل الالتواء للمجموعتين الضابطه والتجريبية في الاختبارات المهارية

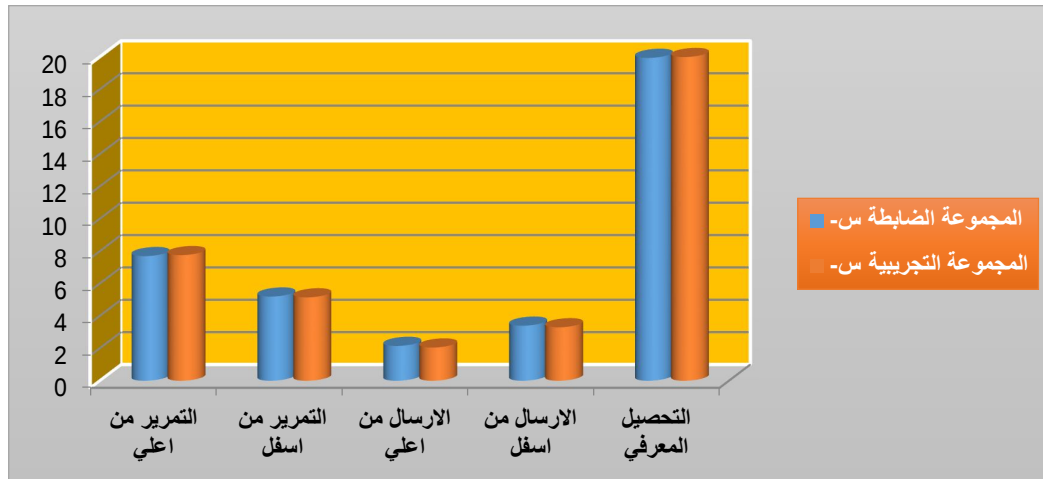
والتحصيل المعرفي قيد البحث ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

| م | الاختبارات      | الإحصاء | وحدة القياس | المجموعة الضابطه |        |       |       | المجموعة التجريبية |        |       |       |
|---|-----------------|---------|-------------|------------------|--------|-------|-------|--------------------|--------|-------|-------|
|   |                 |         |             | معامل الالتواء   | الوسيط | ع ±   | س -   | معامل الالتواء     | الوسيط | ع ±   | س -   |
| ١ | التمرير من أعلي | درجة    | ٧.٧٠        | ٠.٨٠             | ٨.٠٠   | ٠.٥٥٠ | ٧.٧٦  | ٠.٨٤               | ٨.٠٠   | ٠.٥١٠ | ٧.٧٦  |
| ٢ | التمرير من أسفل | درجة    | ٥.٢٠        | ٠.٦١             | ٥.٠٠   | ٠.١٢٠ | ٥.١٥  | ٠.٧٤               | ٥.٠٠   | ٠.٢٥٧ | ٥.١٥  |
| ٣ | الارسل من اعلي  | درجة    | ٢.١٥        | ٠.٧٥             | ٢.٠٠   | ٠.٣٣  | ٢.٠٥  | ٠.٨٦               | ٢.٠٠   | ٠.١١٩ | ٢.٠٥  |
| ٤ | الارسل من اسفل  | درجة    | ٣.٤٠        | ٠.٦٧             | ٣.٠٠   | ٠.١٧٧ | ٣.٣٠  | ٠.٧٥               | ٣.٠٠   | ٠.٠٨٦ | ٣.٣٠  |
| ٥ | التحصيل المعرفي | درجة    | ١٩.٩٥       | ١.٣٥             | ٢٠.٠٠  | ٠.٠٤١ | ٢٠.٠٠ | ١.٢٩               | ٢٠.٠٠  | ٠.٠٠٠ | ٢٠.٠٠ |

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠.٥١٢)

شكل (٣)

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) أن معامل الالتواء قد بلغ للمجموعة الضابطة في التمرير على من أعلى (-٠.٠٥٥) وفي التمرير من أسفل (-٠.١٢٠) وفي الإرسال من اعلي (-٠.٠٣٣) وفي الإرسال من أسفل (-٠.١٧٧) ، وفي التحصيل المعرفي (-٠.٠٤١) ، وللمجموعة التجريبية على التوالي (-٠.٠٥١) ، (-٠.٢٥٧) ، (-٠.١١٩) ، (-٠.٠٨٦) ، (-٠.٠٠٠) ، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (-٠.٥١٢) ، وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين  $(\pm 3)$  مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك الاختبارات.



جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث في السن والطول والوزن والذكاء والمتغيرات البدنية

والمهارة والتحصيل المعرفي ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

| المتغيرات              | وحدة القياس | المجموعة الضابطة |       | المجموعة التجريبية |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة (ت) المحسوبة | P-قيمة مستوى الدلالة |
|------------------------|-------------|------------------|-------|--------------------|-------|---------------------|-------------------|----------------------|
|                        |             | س-               | ع ±   | س-                 | ع ±   |                     |                   |                      |
| السن                   | سنة         | ١٣.٣٧            | ٠.١٨  | ١٣.٤٤              | ٠.١٧  | ٠.٠٧                | ٠.٤٧              | ٠.٧٦١                |
| الوزن                  | كجم         | ١٥٩.٩٠           | ٢.٥١  | ١٥٩.٠٠             | ٢.٤٥  | ٠.٠٩                | ٠.٣٢              | ٠.٦٨٨                |
| الطول                  | سم          | ٥٩.٤٠            | ٢.٩١  | ٥٩.٢٠              | ٣.٠٨  | ٠.٢٠                | ٠.١٥              | ٠.٣٢٨                |
| مستوي الذكاء           | درجة        | ٤٠.٤٠            | ٢.٣٢  | ٤٠.٤٠              | ٢.١٧  | ٠.٠٠                | ٠.١٣              | ٠.١٢٥                |
| عدو ٣٠ متر             | ثانية       | ٧.٣٧             | ٠.١٤٩ | ٧.٣٦               | ٠.١٥٨ | ٠.٠١                | ١.٣٥              | ٠.٤٦٤                |
| الجرى الزججى           | ثانية       | ٢٢.٠٥            | ٠.٨٢٥ | ٢١.٩٠              | ١.٠٦  | ٠.١٥                | ٠.١٨٤             | ٠.٨٥٥                |
| ثنى الجذع من الوقوف    | سم          | ٥.٨٠             | ٠.٦١٦ | ٥.٩٥               | ٠.٦٨٦ | ٠.١٥                | ٠.١٨٤             | ٠.٨٥٥                |
| دفع الكرة الطبية       | سم          | ١١.٤٠            | ٠.٩٤٠ | ١١.٦٠              | ١.١٤٢ | ٠.٢٠                | ٠.٩٢              | ٠.٣٥                 |
| الوثب العريض من الثبات | سم          | ١٤١.٦٥           | ٤.٥٩  | ١٤١.٣١             | ٤.٧٧  | ٠.٣٤                | ٠.٣٦              | ٠.٣٥٧                |
| التمرير من اعلي        | درجة        | ٧.٧٠             | ٠.٨٠  | ٧.٧٦               | ٠.٨٤  | ٠.٠٦                | ٠.٤٧٠             | ٠.٦٤١                |
| التمرير من اسفل        | درجة        | ٥.٢٠             | ٠.٦١  | ٥.١٥               | ٠.٧٤  | ٠.٠٥                | ٠.٤٦٢             | ٠.٦٤٦                |
| الارسال من اعلي        | درجة        | ٢.١٥             | ٠.٧٥  | ٢.٠٥               | ٠.٨٦  | ٠.١٠                | ٠.٥٤٥             | ٠.٥٨٩                |
| الارسال من اسفل        | درجة        | ٣.٤٠             | ٠.٦٧  | ٣.٣٠               | ٠.٧٥  | ٠.١٠                | ٠.٥٤٥             | ٠.٥٨٩                |
| التحصيل المعرفي        | درجة        | ١٩.٩٥            | ١.٣٥  | ٢٠.٠٠              | ١.٢٩  | ٠.٠٥                | ٠.٣٢٣             | ٠.٧٤٨                |

\* (P) تعني مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥) لدلالة الطرفين

يوضح جدول (٤) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في القياس القبلي لمتغيرات السن والطول والوزن ومستوي الذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث أن قيمة  $p < 0.05$  في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات السن والطول والوزن و مستوي الذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ويعني ذلك تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة.

**أدوات البحث (أدوات جمع البيانات):**

**القياسات الخاصة بمعدلات النمو:**

١ - السن (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من واقع سجلات المدرسة).

٢ - الطول باستخدام شريط قياس لاقرب (٠.٥ سم).

٣ - الوزن باستخدام الميزان الطبي لاقرب (٠.٥ كجم).

**اختبار الذكاء المصور:**

قام الباحث بإستخدام اختبار الذكاء المصور لـ "أحمد صالح" (١٩٧٨) (٢) في قياس مستوي الذكاء لمناسبة لمجتمع وعينة البحث حيث يعد من الاختبارات المناسبة لقياس الذكاء للمرحلة السنية قيد البحث، ويتكون من (٦٠) سؤالاً كل منها يسأل المفحوص أن يبحث عن الشكل المخالف في كل مجموعة والتي تتكون من (٥) أشكال، وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية:

١. يعتبر من الاختبارات الخاصة بتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد في الأعمار من سن (٩ - ١٣) سنة.

٢. يعتبر من الإختبارات غير اللفظية ولا يعتمد على إجادة اللغة العربية.

٣. يمكن تطبيقه على عدد كبير في نفس الوقت.

٤. يتسم بمعاملات علمية عالية.

**اختبار التحصيل المعرفي:**

استعان الباحث بإختبار التحصيل المعرفي من إعداد : "محمد رزق" (٢٠٢٠) (٢١)، حيث سبق وأن إستخدمه في قياس مستوي التحصيل المعرفي على نفس المجتمع، وهو اختبار موضوعي مكون من جزئين، الجزء الأول يشتمل علي عدد (٣٠) سؤال ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة - والجزء الثاني يشتمل علي عدد (٢٦) سؤال اختر الاجابة الصحيحة ما بين القوسين - أمام كل سؤال ثلاث استجابات مختلفة (أ، ب، ج) يختار منها التلميذ أجابة واحدة صحيحة- وبذلك يكون العدد الاجمالي للاختبار عدد (٥٦) سؤال، وقد تحدد زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية بإستخدام المعادلة (أكبر زمن + أقل زمن/٢)، وهو (٤٠) دقيقة.

## الاختبارات البدنية:

قام الباحث بتحديد الاختبارات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة بناء على المسح المرجعي للدراسات والبحوث، واستقر على استخدام الاختبارات البدنية التي سبق وأن استخدمها كل من لبني أحمد (٢٠١٩م) (١٩)، "محمد رزق" (٢٠٢٠م) (٢١)، وعلي نايف ومحمد عطيه (٢٠٢٠م) (١٧) علي نفس مجتمع، وهي مكونة من أربعة اختبارات كما يلي:

١. العدو (٥٠) متر: لقياس السرعة الانتقالية (ث).
٢. الوثب العريض من الثبات: لقياس القدرة العضلية للرجلين. (سم)
٣. ثني الجذع أماما من الوقوف: لقياس المرونة. (سم)
٤. دفع كرة طبية من الثبات: لقياس القوة المميزة بالسرعة. (م) (١٧)، (١٩)، (٢١)

## الاختبارات المهارية:

قام باحث بتحديد اختبارات المهارات الأساسية للكرة الطائرة بناء على المسح المرجعي للدراسات والبحوث ودليل المعلم في التربية الرياضية ، واستقر على استخدام الاختبارات التي سبق وأن استخدمها كل من "محمد رزق" (٢٠٢٠م) (٢١)، محمد علام (٢٠١٨م) (٢٢) علي نفس مجتمع، وهي مكونة من أربعة اختبارات كما يلي:

١. التمرير من أعلي: (درجة)
  ٢. التمرير من اسفل : (درجة)
  ٣. الارسال من أعلي: (درجة)
  ٤. الارسال من أسفل . (درجة) (٢١)، (٢٢)
- المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

## أ. الصدق:

تم إيجاد صدق اختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي، الصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث بإستخدام صدق التمايز، وذلك تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية الأولى وعددها (٤٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين الإرباعي الأعلى والارباعي الأدنى.

## جدول (٥)

معاملات صدق التمايز لاختبارات الصفات البدنية الخاصة

والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية قيد البحث ن ١ = ن ٢ = ٢٠

| م                   | المتغيرات              | الارباعي الادني |       | الارباعي الاعلي |       | الفرق بين المتوسطين | قيمة "ت" المحسوبة |
|---------------------|------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|---------------------|-------------------|
|                     |                        | س               | ع±    | س               | ع±    |                     |                   |
| الاختبارات البدنية  | عدو ٣٠ متر             | ٧.٣٣            | ٠.١٧٤ | ٦.٨٨            | ٠.٤٢  | ٠.٤٥                | ٥.٣٦              |
|                     | الجرى الزجاجي          | ٢١.٩٠           | ٠.٧٨٨ | ٢٠.٣٥           | ١.٢٦  | ١.٥٥                | ١٢.٧٥             |
|                     | ثنى الجذع من الوقوف    | ٥.٨٥            | ٠.٧٤٥ | ٧.١٥            | ١.٢٢  | ١.٣٠                | ١٠.٥٧             |
|                     | دفع الكرة الطبية       | ١١.٥٥           | ٠.٨٢٥ | ١٢.٥٠           | ٠.٧٦  | ٠.٩٥                | ٧.٣٥              |
|                     | الوثب العريض من الثبات | ١٤٢.٤٠          | ٣.٥٨  | ١٤٦.١٠          | ٣.٢٤  | ٣.٧                 | ١٩.٤٢             |
| الاختبارات المهارية | التمرير من أعلي        | ٧.٥٠            | ٠.٦٨٨ | ٨.٧٠            | ٠.٨٠  | ١.٢                 | ٩.٦٥              |
|                     | التمرير من اسفل        | ٤.٩٥            | ٠.٦٠٤ | ٦.٧٠            | ٠.٩٢  | ١.٧٥                | ١٤.٤٠             |
|                     | الارسل من اعلي         | ٣.١٠            | ٠.٨٥٢ | ٤.٧٥            | ٠.٩١٠ | ١.٦٥                | ١٣.٨٥             |
|                     | الارسل من اسفل         | ١.٨٥            | ٠.٦٧٠ | ٣.٣٥            | ٠.٦٧  | ١.٥٠                | ١٣.٠٧             |
|                     | التحصيل المعرفي        | ١٩.٤٥           | ١.٠٥٠ | ٢١.٩٠           | ٠.٩١  | ٢.٤٥                | ٢٠.٤٨             |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ينتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائية بين الإربعي الأعلى والارباعي الادني في جميع الاختبارات ما يدل على صدق الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي المستخدمة قيد البحث وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

## ب. الثبات:

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها بعد عشرة أيام في نفس الظروف على المجموعة الاستطلاعية الأولى وعددها (٤٠) تلميذاً، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

## جدول (٦)

معاملات ثبات لاختبارات الصفات البدنية الخاصة والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية قيد

البحث قيد البحث ن = (٤٠) تلميذ

| م                   | المتغيرات              | التطبيق الأول |       | التطبيق الثاني |      | الفرق بين المتوسطين | معامل الثبات |
|---------------------|------------------------|---------------|-------|----------------|------|---------------------|--------------|
|                     |                        | س             | ع±    | س              | ع±   |                     |              |
| الاختبارات البدنية  | عدو ٣٠ متر             | ٧.٣٣          | ٠.١٧٤ | ٧.٣٣           | ٠.١٧ | ٠.٠٠٠               | *١.٠٠٠       |
|                     | الجرى الزجاجي          | ٢١.٩٠         | ٠.٧٨٨ | ٢١.٩٥          | ٠.٧٥ | ٠.٠٥                | *٠.٩٥        |
|                     | ثنى الجذع من الوقوف    | ٥.٨٥          | ٠.٧٤٥ | ٥.٩٥           | ٠.٧٥ | ٠.١٠                | *٠.٩٠        |
|                     | دفع الكرة الطبية       | ١١.٥٥         | ٠.٨٢٥ | ١١.٦٠          | ٠.٨١ | ٠.٠٥                | *٠.٩٠        |
|                     | الوثب العريض من الثبات | ١٤٢.٤٠        | ٣.٥٨  | ١٤٢.٤٩         | ٣.٩٧ | ٠.٠٩                | *٠.٩٢        |
| الاختبارات المهارية | التمرير من أعلي        | ٧.٥٠          | ٠.٦٨٨ | ٧.٦٠           | ٠.٧٥ | ٠.١٠                | *٠.٩٠        |
|                     | التمرير من اسفل        | ٤.٩٥          | ٠.٦٠٤ | ٥.١٠           | ٠.٤٤ | ٠.١٥                | *٠.٨٣        |
|                     | الارسل من اعلي         | ٣.١٠          | ٠.٨٥٢ | ٣.١٥           | ٠.٧٣ | ٠.٠٥                | *٠.٩٥        |
|                     | الارسل من اسفل         | ١.٨٥          | ٠.٦٧٠ | ١.٩٥           | ٠.٦٠ | ٠.١٠                | *٠.٩٠        |
|                     | التحصيل المعرفي        | ١٩.٤٥         | ١.٠٥٠ | ١٩.٤٥          | ٠.٩٩ | ٠.٠٠                | *١.٠٠٠       |

يوضح جدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لجميع الاختبارات قيد البحث، قد تراوحت ما بين (٠.٨٣، ١.٠٠٠)، ما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

#### الدراسات الاستطلاعية :

##### - الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام بإجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/٢/٢٧) إلي يوم الاربعاء (٢٠٢٢/٣/٢) علي عينة عددهم (٤٠) تلميذاً، وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

##### - الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام بإجراء هذه الدراسة في يوم الخميس (٢٠٢٢/٣/٣) علي عينة عددهم (١٠) تلميذاً، وذلك للتأكد من مدي مناسبة تنفيذ دروس المجموعة التجريبية بإستخدام استراتيجية التعلم البنائي قيد البحث، وصلاحيه الأدوات لإستخدامها عند إجراء التجربة الأساسية.

#### إعداد الوحدة التعليمية:

##### أسس بناء الوحدة التعليمية :

قام الباحث بإتباع الأسس التالية عند إعداد دروس الوحدة التعليمية قيد البحث وهي:

١. تحديد وصياغة الاهداف وفق المجالات المختلفة (معرفي - بدني - مهاري - وجداني).

٢. مراعاة مناسبة المحتوى للتوزيع الزمني وبما يراعي خصائص المرحلة السنية للتلاميذ عينة البحث.

٣. مراعاة عاملي التدرج والتشويق.

٤. توافر الادوات والامكانات وجودة البيئة التعليمية.

٥. مراعاة عوامل الأمان والسلامة عند اجراء التجربة.

٦. مراعاة التنوع والشمول، والتكامل والترابط والاستمرارية.

#### هدف الوحدة التعليمية:

قام الباحث بتحديد وصياغة هدف الوحدة التعليمية بناءً على الاهداف العامة للمرحلة والصف الدراسي والواردة بدليل معلم التربية الرياضية وتمثل الهدف العام للوحدة التعليمية في (ان يكتسب وينمي التلميذ معارفه الفنية والقانونية والصفات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية في الكرة الطائرة).

#### تحليل مضمون الوحدة التعليمية:

تم تحليل مضمون الوحدة التعليمية " الكرة الطائرة " لتحديد المهارات الأساسية بالوحدة المتضمنة بمنهج التربية الرياضية للصف الأول الإعدادي، وذلك وفق الخطوات التالية:

١. تحديد وصياغة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة التعليمية المقررة " الكرة الطائرة".

٢. تحديد المحتوى المعرفي والبدني والمهاري والوجداني، وبما يتسق ويحقق الاهداف السلوكية للوحدة التعليمية، وقد راعي الباحث أن يكون نفس المحتوى التعليمي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) قيد البحث، والاختلاف في خطوات تنفيذ أسلوب التدريس المستخدم مع كل مجموعة بالجزء التعليمي والتطبيقي.

٣. اشتمل المحتوى التعليمي علي المهارات الاساسية قيد الوحدة التعليمية المقررة وهي ( . التمرير من أعلي - التمرير من اسفل - الارسال من أعلي - الارسال من أسفل )

٤. اعداد أوراق العمل الخاصة باستراتيجية التعلم البنائي المستخدم في التدريس للمجموعة التجريبية واشتملت على موضوع الدرس، الصف الدراسي، الفصل، التاريخ، الزمن، المحتوى، العمل (مكتمل - غير مكتمل)، الملاحظات.

#### تنفيذ دروس المجموعتين قيد البحث:

تم تنفيذ جزء النشاط التعليمي والتطبيقي بالدرس كما يلي:

أ. المجموعة الضابطة: (الشرح والنموذج)

تم التدريس للمجموعة الضابطة بإستخدام أسلوب الشرح والنموذج وفقاً للخطوات التالية:

١ - الشرح اللفظي للمهارة الحركية هدف الدرس.

٢ - تقديم نموذج للأداء الفني الصحيح .

٣ - اعطاء الفرصة للتلاميذ للأداء الاولي للمهارة الاساسية موضوع الفترة التعليمية.

٤ - تصحيح الأخطاء الشائعة.

٥ - أعطاء فرصة للأداء للممارسة والتطبيق .

٦ - أعطاء تدريبات لتطبيق المهارة الاساسية بهدف الوصول لمرحلة الاداء الجيد.

ب. المجموعة التجريبية: (استراتيجية التعلم البنائي)

تم التدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام استراتيجية التعلم البنائي، وذلك بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات، (قائد - مسجل - عدد من المناقشين)، ووفقاً للخطوات التالية:

#### ١. مرحلة الدعوة:

يبدأ المدرس بحوار مع التلاميذ حول المهارة الاساسية والمفاهيم السابقة التي كان قد تعلمها التلاميذ والتي لها علاقة بالمفهوم المراد من خلال طرح أسئلة عن المهارة الحركية مثل (أهمية المهارة - أنواع المهارة - كيفية أداء المهارة - تطبيق المهارة)، وذلك لتقييم ما يمتلكه التلاميذ من

معلومات وخبرات سابقة والتعرف على المعلومات والنشاطات التي يجب على التلاميذ تنفيذها للوصول إلى تعلم المفهوم بشكل جيد.

## ٢. مرحلة الاستكشاف:

تنفيذ التلاميذ للنشاطات الواردة في ورقة العمل التي تزود بها كل مجموعة ويطلب المعلم تسجيل النتائج والملاحظات عن تنفيذ هذه النشاطات تمهيداً لبدء جلسة الحوار.

## ٣. مرحلة التفسيرات:

يتوقع بعدها أن يكون الطلاب قادرين على وضع التفسيرات الملائمة وأداء النشاطات التي تتضمنها ورقة العمل (أهمية المهارة - أنواع المهارة - كيفية أداء المهارة - تطبيق المهارة)، ووضع الحلول المناسبة للمواقف التي تفسر لهم معنى المفهوم الذي يتعلموه المبني خبراتهم السابقة.

## ٤. مرحلة اتخاذ الاجراءات:

اتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بالمهارة هدف الدرس، وتقويم تعلم التلاميذ من خلال توجيه أسئلة وتطبيق المهارة موضوع الدرس.

### جدول (٧)

#### التوزيع الزمني لدرس التربية الرياضية (الفترة التعليمية) بالمرحلة الاعدادية

| أجزاء الدرس | مقدمة واعمال إدارية | الإعداد البدني | النشاط التعليمي | الختام | الاجمالي |
|-------------|---------------------|----------------|-----------------|--------|----------|
| الزمن       | (٧)                 | (٢٠) ق         | (٦٠) ق          | (٣) ق  | (٩٠) ق   |

استغرق تطبيق التجربة الاساسية (٦) أسابيع، واشتمل علي (٦) دروس بواقع درس أسبوعياً، زمن الدرس (٩٠) دقيقة، وكما هو محدد في الخطة الزمنية لمنهج التربية الرياضية للمرحلة الدراسية قيد البحث.

### جدول (٨)

#### التوزيع الزمني لوحدة الكرة الطائرة بالمرحلة الاعدادية

| أجزاء الدرس | مقدمة واعمال إدارية | الإعداد البدني | النشاط التعليمي | الختام | الاجمالي |
|-------------|---------------------|----------------|-----------------|--------|----------|
| الزمن       | (٤٢)                | (١٢٠) ق        | (٣٦٠) ق         | (١٨) ق | (٥٤٠) ق  |

## التقويم:

استخدم الباحث التقويم المرحلي الذي اشتمل علي الاسئلة التي تحت التلاميذ علي التفكير والاستنتاج واثارة أهتمامهم، واسئلة أخرى ترتبط بالنواحي الفنية والقانونية بالمهارات الاساسية قيد البحث، والتقويم النهائي وذلك عن طريق اختبارات المهارات الاساسية في الكرة الطائرة قيد البحث في نهاية الوحدة التعليمية.

**- تطبيق البحث:****القياس القبلي:**

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث في معدلات النمو (السن والطول والوزن) والذكاء، وكذلك اختبارات (التحصيل المعرفي والصفات البدنية الخاصة وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث من الأحد الموافق (٢٠٢٢/٣/٦) إلى الخميس الموافق (٢٠٢٢/٣/١٠).

**التجربة الأساسية:**

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية من خلال البرنامج التعليمي المقترح والذي عدد (٦) أسابيع في الفترة من الأحد الموافق (٢٠٢٢/٣/١٣) إلى الخميس الموافق (٢٠٢٢/٤/٢١)، وفقاً لخطة توزيع منهج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

**القياس البعدي:**

قام الباحث بإجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات (التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث في الفترة الزمنية من الأحد الموافق (٢٠٢٢/٥/٨) إلى الخميس الموافق (٢٠٢٢/٥/١٢).

**- المعالجات الإحصائية:**

للتحقق من أهداف البحث واختبار الفروض، قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver. ٢٦) في معالجة البيانات إحصائياً قيد البحث وهي: (المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الصدق - معامل الارتباط لبيرسون - اختبار (ت) للمجموعة الواحدة - اختبار (ت) للمجموعتين للمجموعتين الغير المتساويتين).

**- عرض ومناقشة النتائج:**

١. عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: والذي ينص على توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم البنائي) في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

## جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية  
في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث (ن=٢٠)

| قيمة<br>مستوي<br>الدلالة | قيمة (ت)<br>المحسوبة | الفرق بين<br>المتوسطين | المجموعة الضابطة |       |               |       | وحدة<br>القياس | البيانات الإحصائية |                      |
|--------------------------|----------------------|------------------------|------------------|-------|---------------|-------|----------------|--------------------|----------------------|
|                          |                      |                        | القياس القبلي    |       | القياس البعدي |       |                | الاختبارات         |                      |
|                          |                      |                        | س                | ع±    | س             | ع±    |                |                    |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ٢٢.٠٧                | ٢٤.٣٠                  | ٤.٧٢             | ٤٤.٣٠ | ١.٢٩          | ٢٠.٠٠ | درجة           | التحصيل المعرفي    |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ٣٤.٨٩                | ٢١.٥٤                  | ٢.٩٧             | ٢٩.٣٠ | ٠.٨٤          | ٧.٧٦  | درجة           | التمرير من أعلي    | المهارات<br>الأساسية |
| ٠.٠٠٠**                  | ٣٢.٣٧                | ٣٦.٢٠                  | ٤.٦٤             | ٤١.٣٥ | ٠.٧٤          | ٥.١٥  | درجة           | التمرير من اسفل    |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ٢٦.٨٩                | ١٧.١٥                  | ٢.٨٢             | ١٩.٢٠ | ٠.٨٦          | ٢.٠٥  | درجة           | الارسلان من اعلي   |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ٣٣.١٠                | ١٦.٥٥                  | ٢.١٨             | ١٩.٨٥ | ٠.٧٥          | ٣.٣٠  | درجة           | الارسلان من اسفل   |                      |

\*\* قيمة  $Z = 1.96 \pm$  عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٥ (دلالة الطرفين)

يوضح جدول ( ٩ ) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ( الإرسال من أسفل - الإرسال من أعلى - التمرير من أعلى - التمرير من أسفل). حيث أن قيمة  $P > 0.05$  في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يعزو الباحث هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المجموعة التجريبية إلي التأثير الإيجابي لإستخدام (استراتيجية التعلم البنائي) الذي تم إستخدامه في التدريس ، وما يوفره من مميزات مثل إعطاء فرصة أكبر للتلاميذ للتعلم بأكثر من أسلوب وهذا ما يشمل التعلم البنائي من مراحل الدعوة، الاكتشاف، التفسيرات والحلول، واتخاذ الاجراءات، حيث يسهم ذلك في مساعدة المتعلمين علي تحصيل المفاهيم والمعارف النظرية والتطبيق العملي للملوات الأساسية، اعتماداً علي خبراتهم السابقة الذي تكونت نتيجة لدراساتهم الكرة الطائرة بمنهج التربية الرياضية بالصفوف الدراسية السابقة، كما أن استراتيجية التعلم البنائي قائمة علي استخدام التفكير التي تساعد المتعلمين علي تكوين خبرات جديدة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

كما يعزو الباحث هذه النتائج الي استخدام استراتيجية التعلم البنائي التي يسهم في اكتساب المعرفة بطريقة منطقية ومنظمة، وبها من الاثارة والتشويق التي تدفع المتعلمين الي المشاركة الايجابية والفاعلية مع الموقف التعليمي، والذي يبدأ بحوار المعلم مع التلاميذ حول المفهوم المراد تعلمه، والمفاهيم السابقة التي كان تعلمها التلاميذ من قبل، والتي لها علاقة بالمفهوم الحالي، وهي

المرحلة الأولى (مرحلة الدعوة)، ثم قيام التلاميذ بالتفاعل مع الخبرات الجديدة، والتفكير في حلول وبدائل تساعد علي استكشاف المهارات الأساسية هدف الدرس، ومن ثم تحفيزهم علي التعلم، معتمدين علي انفسهم اكتساب المعرفة وتطبيقها عملياً، والانتقال من مرحلة الثقافة إلى الممارسات العملية وهي مرحلة اللتية (الاكتشاف)، ثم الانتقال إلى التطبيق سواء فردياً او جماعياً، واكتساب المعرفة والمهارة الجديدة وربطها بالمعرفة والمهارة السابقة، وهي المرحلة الثالثة (التفسيرات والحلول)، والتي يتم خلالها البحث الى الاجابة على التساؤلات، واختيار أفضل البدائل، مما يساعدهم على البحث والتقصي، والتفكير وما يؤدي ذلك الي زيادة أدراكهم وفهمهم من خلال التجربة العملية للأداء، من خلال التعاون من الزملاء، وتوجيه وارشاد من المعلم وصولاً الي الاختيار الصحيح، وتحديد ما هو مناسب والاكثر مناسبة، وهي المرحلة الرابعة (اتخاذ القرار).

ويتسق ذلك مع ما أكدته "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) من أن هذه النتائج ترجع الى استخدام برنامج التعلم البنائي الذي يعتبر الطالب جوهر العملية التعليمية، ومركز أنماهما، وتعتمد على الخبرات السابقة وبالتالي تحقيق هذا التطور والتقدم في التعلم الحركي. (٢٩: ٨٧)

وتوضح "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) أن هذا الأثر الإيجابي يرجع لاستخدام التعلم البنائي كأسلوب تعلم قائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتعلمين، مع مراعاة الفروق الفردية في التطبيق، كما يقدم تغذية راجعة وكذلك مناسبة لجميع الأعمار والمستويات ويعطيها مجال واسع لتنمية المعرفة من خلال مراحلها الأربع : (الدعوة، الاكتشاف، التفسيرات والحلول، اتخاذ القرار)، والتي كان لها الأثر الأكبر في زيادة مستوى المهارة قيد البحث لدى التلاميذ، وذلك بسبب تفاعل الطلاب وتحديدهم لأنفسهم واكتشاف الحلول والتطبيقات لتحقيق الأداء الأمثل مع التوجيه التربوي لتصحيح الأخطاء وتفعيل مسار عملية التعلم الحركي. (٦٧: ٣٠)

ويتفق هذا مع ما أشار اليه "الكيران؛ وآخرون" "Dalkıran et al." (٢٠٢٠) من أن التعلم البنائي يركز علي التخطيط والتنفيذ الموجه للمتعلمين نحو التعلم من حيث استمرارية المعلومات، واعتماد المتعلم علي المعرفة السابقة واللاحقة، وتصحيح الأخطاء وزيادة الإدراك والفهم للهدف المراد تحقيقه. (٣٣٣: ٢٨)

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات كل من "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٢٩)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٣٠)، "محمد رزق" (٢٠٢٠م) (٢١)، "سحر مجيد" (٢٠١٩) (١٣)، "السيد إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥)، "تامر عرفة؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٧)،

"خالد ثابت" (٢٠٢٠م) (١٠)، "عصام علي" (٢٠٢٠) (١٥)، "علي نايف؛ ومحمد عطية" (٢٠٢٠) (١٧)، "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢١) (٢٨)، والتي أكدت نتائج دراساتهم من وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم البنائي)، لصالح القياس البعدي في المتغيرات التابعة قيد دراساتهم.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم البنائي) في مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

٢. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) فى مستوى التحصيل المعرفى وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

### جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث (ن=٢٠)

| قيمة<br>مستوي<br>الدلالة | قيمة (ت)<br>المحسوبة | الفرق بين<br>المتوسطين | المجموعة الضابطة |       |               |       | وحدة<br>القياس | البيانات الإحصائية |                      |
|--------------------------|----------------------|------------------------|------------------|-------|---------------|-------|----------------|--------------------|----------------------|
|                          |                      |                        | القياس البعدي    |       | القياس القبلي |       |                | الاختبارات         |                      |
|                          |                      |                        | ±ع               | س     | ±ع            | س     |                |                    |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ١١.٤٩                | ٧.٠٠                   | ٢.٣٠             | ٢٦.٩٥ | ١.٣٥          | ١٩.٩٥ | درجة           | التحصيل المعرفي    |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ١٠.٢٤                | ٤.٧٥                   | ١.٨٢             | ١٢.٤٥ | ٠.٨٠          | ٧.٧٠  | درجة           | التمرير من أعلي    | المهارات<br>الأساسية |
| ٠.٠٠٠**                  | ٥٠.٤٩                | ١٤.٧٠                  | ١.٢٩             | ١٩.٩٠ | ٠.٦١          | ٥.٢٠  | درجة           | التمرير من اسفل    |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ٢٨.٩٢                | ٨.٥٥                   | ٠.٨٠             | ١٠.٧٠ | ٠.٧٥          | ٢.١٥  | درجة           | الارسلان من اعلي   |                      |
| ٠.٠٠٠**                  | ٢٨.٦٣                | ٦.٤٠                   | ١.٠٧٠            | ١٠.٠٠ | ٠.٦٧          | ٣.٤٠  | درجة           | الارسلان من اسفل   |                      |

قيمة  $Z = 1.96 \pm$  عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٥ (دلالة الطرفين)

يوضح جدول ( ١٠ ) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ( الإرسال من أسفل - الإرسال من أعلي - التمرير من أعلي - التمرير من أسفل). حيث أن قيمة P  $> 0.05$  في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويرى الباحث أن هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المجموعة الضابطة يرجع إلي استخدام أسلوب (الشرح والنموذج)، وما يتضمنه من خطوات تنفيذية لمحتوي الجزء الرئيسي من الدرس (النشاط التعليمي والتطبيقي) وهى الشرح اللفظي للمهارة الأساسية هدف الدرس، مما يساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات والمعرفة بالشروط الفنية والقانونية للأداء الحركي السليم للمهارات قيد البحث، وهو ما يعد تغذية راجعة مسبقه، ثم تقديم نموذج للأداء الحركي الصحيح، مما يسهم في تكون تصور واضح للمهارة الحركية، ومن ثم يمكنه الأداء الاولي للمهارة الحركية، ثم يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء الشائعة وهو ما يمثل تغذية راجعة أثناء الاداء، فأعطاء فرصة للأداء للممارسة والتطبيق مرة أخرى فيؤدي تكرار الأداء الى التعلم الحركي للمهارة وتغير في السلوك الحركي يتمثل في التخلص من الأخطاء الشائعة، وتدعيم الممارسات الصحيحة، ثم أداء تدريبات متدرجة الصعوبة لتطبيق المهارة الحركية سواء فردية أو زوجية أو جماعية بهدف الوصول لمرحلة الأداء الجيد، وما كان لهذه العوامل من تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة قيد البحث.

ويتسق ذلك مع ما أكده "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) من أن هذه النتائج تعود إلى دور الاسلوب المتبع في التدريس للمجموعة الضابطة، والذي يعتمد على الشرح اللفظي وتقديم نموذج الأداء العملي للمهارة، وهذا يعكس الدور التي تعتمد على إلقاء، وتقديم الكثير من المعلومات المتعلقة بالمهارة موضوع التعلم، بالإضافة إلى عدم وجود خلفية عن السباق يعد سبباً حيوياً لزيادة إدراك الطلاب، بالإضافة إلى أن أسلوب الشرح والنموذج ليست مكلف وسهل الاستخدام في مختلف المراحل، ويمكن استخدامه في الفصول الدراسية ذات الكثافة العالية. (٧٩:٢٩)

وتؤكد في هذا الصدد "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) أن انتظام المتعلمين في المجموعة الضابطة في حضور المحاضرات العملية بانتظام، بالإضافة إلى أن هذا التقدم يعزو إلي استخدام الاسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) تتطلب من المعلم أن يشرح ويؤدي النموذج الجيد للمهارة المتعلمه، مما يساعدهم على فهم التسلسل الديناميكي لأداء هذه المهارات، حيث تعتمد على الشرح اللفظي للمهارات قيد البحث، وتكرار الاداء من المتعلم مع تصحيح الأخطاء، وكل هذا وفر فرصة جيدة للتعلم الجيد. (٦٩:٣٠)

ويتفق هذا مع من وضحة "تامر علي؛ وآخرون" (٢٠٢٠) من أن هذا التقدم في المجموعة الضابطة يرجع إلي استخدام الأسلوب المتبع في التدريس لهذه المجموعة، وما له من خصائص

وما يركز عليه من أن أهمية وجود المعلم الذي يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء المهاري الصحيح، من خلال التقدم اللفظي للمهارة، الذي يحتوي علي شرح أهمية المهارة ثم إعطاء نموذج لها، الذي يجعله أكثر فاعلية، وكذلك قدرة المعلم علي اكتشاف الاخطاء وإصلاحها، قبل أن تثبت وتصبح عادة، وتعمل علي إعاقة الاداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها، وتتيح للمتعلم فرصة التعلم، مما يؤثر ايجابياً في إجادة ورفع مستوى الاداء. (١٥:٧)

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات كل من "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٢٩)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٣٠)، "تامر عرفة؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٧)، و"الكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢٠) (٢٨)، والتي أكدت نتائج دراساتهم من وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، لصالح القياس البعدي في المتغيرات التابعة قيد دراساتهم.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) في مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي".

٣. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

### جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي (التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) قيد البحث

| P قيمة<br>مستوي<br>الدلالة | قيمة (ت) | الفرق بين<br>المتوسطين | المجموعة التجريبية |       | المجموعة الضابطة |       | وحدة<br>القياس | البيانات الإحصائية<br>الاختبارات |
|----------------------------|----------|------------------------|--------------------|-------|------------------|-------|----------------|----------------------------------|
|                            |          |                        | ع ±                | س     | ع ±              | س     |                |                                  |
| ٠.٠٠*                      | ١٤.٧٥    | ١٧.٣٥                  | ٤.٧٢               | ٤٤.٣٠ | ٢.٣٠             | ٢٦.٩٥ | درجة           | التحصيل المعرفي                  |
| ٠.٠٠*                      | ٢١.٦٠    | ١٦.٨٥                  | ٢.٩٧               | ٢٩.٣٠ | ١.٨٢             | ١٢.٤٥ | درجة           | التمرير من أعلي                  |
| ٠.٠٠*                      | ١٩.٨٨    | ٢١.٤٥                  | ٤.٦٤               | ٤١.٣٥ | ١.٢٩             | ١٩.٩٠ | درجة           | التمرير من اسفل                  |
| ٠.٠٠*                      | ١٣.٦٢    | ٨.٥٠                   | ٢.٨٢               | ١٩.٢٠ | ٠.٨٠             | ١٠.٧٠ | درجة           | الارسال من اعلي                  |
| ٠.٠٠*                      | ١٧.٥٩    | ٩.٨٥                   | ٢.١٨               | ١٩.٨٥ | ١.٠٧٠            | ١٠.٠٠ | درجة           | الارسال من اسفل                  |

\*\* قيمة  $Z = 1.96 \pm$  عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٥ (دلالة الطرفين)

يوضح جدول (١١) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل - الإرسال من أعلي - التمرير من أعلي - التمرير من أسفل) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. حيث أن قيمة  $P > 0.05$  في جميع

المتغيرات قيد البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن هذه النتائج المتعلقة بتفوق متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث، يمكن ايعازه إلى استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تدريس المحتوى التعليمي لتلاميذ المجموعة التجريبية، وما له من تأثير إيجابي علي تطور مستوى هذه المتغيرات قيد البحث، وتجعله النموذج الأنسب للموقف التعليمي مع وضع في الاعتبار خصائص المرحلة السنية، وطبيعة نشاط الكرة الطائرة، حيث يكون المتعلم مشارك في العملية التعليمية، والمسئول الأول عن تعلم نفسه، ولم يقتصر دوره على تنفيذ أوامر المعلم، كما يوفر استراتيجية التعلم البنائي التعلم القائم على الفهم والاستيعاب، والممارسة والتجريب والتطبيق في ضوء ما يتوفر للمتعلم من خبرات سابقة، كما يحث المتعلمين على التفكير الفردي، ثم المناقشة والاختيار بين الأفكار والبدائل المطروحة، ومن ثم الاختيار وفق معنى ومنطقية تجعله يؤدي المهارة الأساسية المطلوبة بأقتناع، وما يدفعه من بذل كل الجهد لمحاولة الوصول للمستوي الجيد من التحصيل المعرفي والارتقاء بالمهارات الأساسية موضوع الدرس.

كما يعزو الباحث هذه النتائج المتعلقة بتفوق متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام استراتيجية التعلم البنائي، وما تضمنه من خطوات تنفيذية حددت طريقة توصيل المعارف والمعلومات قيد البحث، وما أدى ذلك إلى تقديم المدخلات المعرفية بطريقة منظمة ومشوقة، نتيجة لأستخدام اوراق العمل وفقاً لمعايير ذات جودة، ومحتوي متسق ومتكامل خلال مراحل استراتيجية التعلم البنائي قيد البحث (الدعوة - الاكتشاف - إقتراح التفسيرات والحلول - اتخاذ الاجراءات)، وما تضمنه من تقويم بنائي، وهو ما يعد تغذية راجعه بأنواعها المختلفة (المسبقة - اللاحقة) ساهمت في تصحيح الاخطاء ومن ثم أدت إلى الارتقاء بمستوي المتغيرات قيد البحث.

وتتسق هذه النتائج مع أشارت إليه "سحر مجيد" (٢٠١٩) من أن المتعلم في البنائية هو المسئول عن تعلمه بدرجة كبيرة، نتيجة لنشاطه في بناء معني لخبرته، كما يمكنه أن يصل إلى أقصى حد ممكن في تعلمه عندما يبحث بنفسه أولاً ثم ينتقل إلى مفاوضات الآخرين، كما يتعلم من خلال هذا النموذج علي التفاعل فيما بينهم ضمن مناخ تعليمي يجمع أفكارهم، وينمي لديهم التفكير. (١٣: ٢٦٩)

وتتفق هذه النتائج مع أكده "السيد إبراهيم، وآخرون" (٢٠٢٠) من أن التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم البنائي أعطى فرصة أكبر للتلاميذ للتعلم بأكثر من أسلوب، ومساعدتهم علي بناء مفاهيمهم ومعارفهم، اعتماداً على خبراتهم السابقة، كما أنه يوفر بيئة التعلم التي تقوم علي الوصف، وحرية التعبير، وربط الخبرات السابقة بالخبرات بالحالية، مما يساعد علي بناء خبرات جديدة، ويسمح بالتأمل والاستنتاج والربط، والدقة في الأداء، وموازنة الأفكار وتكثيف ممارسة المهارات الحركية، مما ينعكس أثره علي تنمية هذه المهارات. (٥: ١٨)

وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسات كل من "السيسي، الصواف" "El-Sisi, El-Sawaf" (٢٠١٥) (٢٩)، "الحنفي" "Hanafy" (٢٠١٧) (٣٠)، "سحر مجيد" (٢٠١٩) (١٣)، "السيد إبراهيم؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٥)، "تامر عرفة؛ وآخرون" (٢٠٢٠) (٧)، "عصام علي" (٢٠٢٠) (١٥)، "علي نايف؛ ومحمد عطية" (٢٠٢٠) (١٧)، "دالكيران؛ وآخرون" "Dalkiran et al." (٢٠٢١) (٢٨)، والتي أكدت نتائج دراساتهم علي وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

#### - الاستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث، وفروضه، وما توصل اليه البحث من نتائج، يمكن استخلاص التالي:

١. يؤثر استخدام أسلوب الشرح والنموذج إيجابياً على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٢. يؤثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي إيجابياً على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٣. يؤثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي إيجابياً أفضل من أسلوب الشرح والنموذج على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٤. استراتيجية التعلم البنائي أنسب من أسلوب الشرح والنموذج في تدريس المحتوى التعليمي بوحدة كرة الطائرة بمنهج الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

#### - التوصيات:

في ضوء استخلاصات البحث يمكن للباحث أن يوصي بالتالي :

١. تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم البنائي في تدريس المحتوى المعرفي والمهاري بوحدة الكرة الطائرة بمنهج الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٢. إجراء مزيد من البحوث التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم البنائي للتعرف على تأثيرها على متغيرات تابعة أخرى بمنهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٣. دعم استخدام المعلمين لاستراتيجيات بنائية وأساليب تدريسية غير مباشرة أخرى في تدريس منهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

## المراجع

## - المراجع العربية:

١. أحمد زكى. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحسين اداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي فى درس التربية الرياضية الابتدائية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الاسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين.
٢. أحمد زكي صالح. (١٩٧٨)، كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور، القاهرة: المكتبة العالمية.
٣. أحمد عاشور؛ وخالد عوض. (٢٠١٥). تأثير أسلوب العصف الذهني وتفكير الأقران بصوت مسموع على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (٧٤)، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٧-٥٣
٤. أحمد عبدالفتاح. (سبتمبر ٢٠٠٨). تأثير درس التربية الرياضية الموجة في تنمية السلوك الاستكشافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، (١١)، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٤٤-٦٩
٥. السيد إبراهيم، تامر عرفة، محمد محمد. (ديسمبر ٢٠٢٠). فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٢٦ (٨)، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين.
٦. بهيرة شفيق إبراهيم. (٢٠١٥م). استراتيجيات حديثة في التدريس، دار العالم العربي، القاهرة .
٧. تامر عرفة؛ محمد علام؛ أحمد عبد الحكم. (ديسمبر ٢٠٢٠). تأثير استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٢٦ (١)، جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين، ١-٢٢
٨. حسن حسين زيتون؛ وكمال حسين زيتون. (٢٠٠٣). *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*، القاهرة: عالم الكتب.
٩. حسين عمر منسي. (٢٠١٠م). تصميم التدريس، دار الكندي، عمان، الاردن.
١٠. خالد عوض ثابت. (٢٠٢٠م). تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية بدرس التربية الرياضية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد، *مجلة علوم الرياضة*، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مج (٣٣)، ج (١٤)، يونيو. ص (٧٣-١١٠).

١١. زكي محمد حسن. (٢٠٠٧). الكرة الطائرة الجوانب المهارية والخططية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
١٢. زيد العدوان، زيد؛ وأحمد داود. (٢٠١٦). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، الأردن، مركز ديبونو.
١٣. سحر حر مجيد. (٢٠١٩). تأثير تمرينات باستخدام أنموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة الطبطة بكرة السلة لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، عدد خاص لبحوث الاستدلال، (٢)، جامعة ديالى : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٦٢-٢٧٠
١٤. عصام حسن الدليمي. (٢٠١٤). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، الأردن: دار الصفاء.
١٥. عصام الدين شعبان علي. (٢٠٢٠). تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى المركب في كرة القدم لطلاب شعبة تدريس كلية التربية الرياضية / جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥٤ (٣)، جامعة أسيوط : كلية التربية الرياضية. ٨٥٤-٨٩٢
١٦. عفاف عثمان عثمان. (٢٠٠٨م)، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
١٧. علي نايف؛ ومحمد عطية. (٢٠٢٠). تأثير استخدام أنموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، مجلة التربية الرياضية، ٣٢ (٢)، جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية. ٧٧-٨٥
١٨. فاطمة فليفل ؛ ومرفت حسن. (ديسمبر ٢٠٠٥). أسلوب دائرة التعلم وتأثيره في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة لطلبات كلية التربية الرياضية بالمنيا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، (٧)، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، ٤٣٧-٤٧٢
١٩. لبني محمود أحمد. (صيف ٢٠١٩). تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ١٨ (١٨)، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠٣-٢٣٢
٢٠. محسن عطية. (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، الأردن: دار الصفاء.
٢١. محمد رزق قمحه. (٢٠٢٠م). تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب علي مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، (٤٣-٦٨).
٢٢. محمد علام. (٢٠١٨). استخدام إستراتيجية التعلم البنائي المدعمة بالحاسب الآلي وتأثيرها على الجانب المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، ٣ (١)، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية، ٤١-٥٥ .
٢٣. محمد هاشم ريان. (٢٠٠٦م). استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٤. . مكارم ابو هرجه ومحمد سعد زغلول(٢٠٠٦م). طرق التدريس والتربية العملية في

مجال التربية الرياضية، دار حراء، المنيا

٢٥. نجلاء عبد المنعم البربري.(أكتوبر.٢٠١٦). تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على

مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية

الرياضية ببورسعيد، المؤتمر العلمي الدولي السابع: التنمية البشرية والقضايا الرياضية

المعاصرة، (٧)، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، ١-٥٣

٢٦. هشام عبد الحليم.(نوفمبر.٢٠٠٧). تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي على التحصيل

المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، مجلة أسبوت لعلوم

وفنون التربية الرياضية، ٢٥ (٣) جامعة أسبوت، كلية التربية الرياضية. ٢٣٦-٢٨٣

- المراجع الأجنبية:

٢٧. Ashour, A.(٢٠١٢). Effectiveness of using active learning strategy to achieve certain objectives of the physical education lesson for preparatory-stage students, *J Am Sci* , ٨(١١) : ٢٧٢-٢٧٦. doi:١٠.٧٥٣٧/marsjas.٠٨١١١٢.٣٧

٢٨. Dalkiran, Oğuzhan., Eryigit, Fatma., Sivri, Soner.(October.٢٠٢٠).Comparison of the effects of constructivist learning on cognitive, affective and psychomotor fields applied in physical education courses, *African Educational Research Journal*, Special Issue ٨(٢), S٣٢٧-S٣٣٤ DOI: ١٠.٣٠٩١٨/AERJ.٨S٢.٢٠٠.٦٢

٢٩. El-Sisi, Eman Ibrahim., Noha M.El-Sawaf.(June ٢٠١٥). Proposed Constructive Model and its Impact on Triple Jump Race Learning among Faculty of Physical Education Female Students at the University of Sadat City, *Journal of Applied Sports Science*, ٥(٢), Alexandria University: Faculty of Physical Education – Abu Qir.٧٦-٨٢

٣٠. Hanafy, Samah Ali.(Summer and Autumn.(٢٠١٧). The effectiveness of using a constructive learning strategy at the level of learning Handball defense skills, *Assiut Journal of Sport Science and Arts*, ٢٠١٧(٣).٥٦-٧٤ DOI: ١٠.٢١٦٠٨/ajssa.٢٠١٧.١٣٨٧٢٣

## الملخص

## تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة المنوفية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين ( مجموعة ضابطة ، مجموعة تجريبية ) مع قياس قبلي وقياس بعدى لكل منهم ، في تلاميذ الصف الاول الاعدادي بمدرسة كمال الشاذلي الاعدادية المشتركة بالباجور بمحافظة المنوفية، وعددهم خلال الفصل الدراسي الثاني (١٥٠) تلميذاً من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٤٠) تلميذ من مجتمع البحث ، كما تم استخدام عدد (٥٠) تلميذ من خارج عينة البحث في إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث ، وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية التعلم البنائي على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام أسلوب الشرح والعرض ، وإن استراتيجية التعلم البنائي أكثر فعالية من أسلوب الشرح والعرض في المستوى المعرفي والمهارى فى الكرة الطائرة ، كما إن استعمال استراتيجية التعلم البنائي ، والحرص على جودة الأداء والفهم السليم في أثناء الانتقال من مهارة إلى أخرى ، ينعكس إيجابياً على فهم التلاميذ في المستوى المهارى والتحصيل المعرفي فى الكرة الطائرة ، وأوصى الباحث باعتماد استراتيجية التعلم البنائي عند تعليم التلاميذ فى الكرة الطائرة.

### Summary

#### **The effect of using the constructive learning strategy on cognitive achievement and some basic skills in volleyball for middle school students in Menoufia Governorate**

The current research aims to identify the effect of using the constructive learning strategy on cognitive achievement and some basic skills in volleyball for middle school students in Menoufia Governorate. The number of students during the second semester is (١٥٠) students from the academic year (٢٠٢١/٢٠٢٢), and the number of members of the main sample reached (٤٠) students from the research community, and (٥٠) students were used. A student from outside the research sample in finding the scientific transactions for the skill tests under study, and the results showed the superiority of the students of the experimental group that is taught using the constructive learning strategy over the students of the control group that is taught using the method of explanation and presentation, and that the constructive learning strategy is more effective than the method of explanation and presentation at the cognitive level And the skills in volleyball, and the use of the constructive learning strategy, and the concern for the quality of performance and sound understanding during the game A transition from one skill to another reflects positively on students' understanding of the skill level and cognitive achievement in volleyball. The researcher recommended the adoption of a constructive learning strategy when teaching students in volleyball.